

تفسير البيضاوي

36 - { وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك { إلا هزوا } إلا مهزوءا به
ويقولون : { أهذا الذي يذكر آلهتكم } أي بسوء وإنما أطلقه لدلالة الحال فإن ذكر العدو
لا يكون إلا بسوء { وهم بذكر الرحمن } بالتوحيد أو بإرشاد الخلق ببعث الرسل وإنزال الكتب
رحمة عليهم أو بالقرآن { هم كافرون } منكرون فهم أحق أن يهزأ بهم وتكرير الضمير
للتأكيد والتخصيص ولحيلولة الصلة بينه وبين الخبر